منظمة العمل الدولية

مجلس الإدارة

الدورة 347، جنيف، 13-23 آذار/ مارس 2023

القسم المؤسسي **INS**

التاريخ: ٢١ شباط/ فبراير ٢٠٢٣
الأصل: إنكليزي

البند الحادي عشر من جدول الأعمال

الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية: النظر في إمكانية الحفاظ على الاجتماعات المستقبلية أو إيقافها أو تكييفها

غرض الوثيقة

تقدّم هذه الوثيقة التقييم الذي أجري لأثر الاجتماعات الإقليمية في إطار متابعة القرار الذي اتخذه مجلس الإدارة في دورته ٣٤٦ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢). كما تحدد الخيارات المختلفة المطروحة لينظر فيها مجلس الإدارة (انظر مشروع القرار في الفقرة ٥).

الهدف الاستراتيجي المعني: الأهداف الاستراتيجية جميعها.

النتيجة الرئيسية المعنية: النتيجة التمكينية باء: تحسين القيادة والإدارة السديدة.

الانعكاسات السياسية: لا توجد في هذه المرحلة.

الانعكاسات القانونية: لا توجد في هذه المرحلة.

الانعكاسات المالية: لا توجد في هذه المرحلة.

إجراء المتابعة المطلوب: سوف يعدّ المكتب مقترحاً مفصّلاً بشأن أحد الخيارات ليقدّمه إلى الدورة ٣٤٩ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣) لمجلس الإدارة.

الوحدة مصدر الوثيقة: إدارة الاجتماعات والوثائق والعلاقات الرسمية.

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.346/INS/PV؛ الوثيقة GB.346/INS/17/7.

توخياً للتقليل إلى أدنى حد من الأثر البيئي لأنشطة منظمة العمل الدولية، فإن وثائق مجلس الإدارة الصادرة قبل الدورات وبعدها لن تكون مطبوعة. أما الوثائق الصادرة أثناء الدورات فهي الوحيدة التي ستُطبع بعدد محدود وتوزع على أعضاء مجلس الإدارة. وجميع وثائق مجلس الإدارة متاحة على الانترنت على العنوان: www.ilo.org/gb.

١. في الدورة ٣٤٦ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي، اقترح المدير العام إيقاف الاجتماعات الإقليمية وإعادة تخصيص الموارد المرصودة لها لتعزيز الأنشطة الميدانية التي تضطلع بها منظمة العمل الدولية.[١] وأعرب أعضاء مجلس الإدارة عن وجهات نظر متباينة في هذا الشأن وطلبوا من المكتب أن "يجري تقييماً لأثر الاجتماعات الإقليمية بحسب كل إقليم، مع تحليل التكاليف والفوائد" وأن يدرج في جدول أعمال الدورة ٣٤٧ (آذار/ مارس ٢٠٢٣) لمجلس الإدارة بنداً بشأن "إمكانية الحفاظ على الاجتماعات الإقليمية أو إيقافها أو تكييفها لينظر فيه ويتخذ قراراً بشأنه".[٢]

٢. وأجرى مستشاران خارجيان التقييم في الفترة من ٥ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢ إلى ٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٣، حيث طبّقا مجموعة متنوعة من الأدوات من أجل قياس أثر الاجتماعات الإقليمية. ويشمل التقييم الاجتماعات الإقليمية الأربعة،[٣] وهي: "١" الاجتماع الإقليمي السادس عشر لآسيا والمحيط الهادئ (بالي، ٢٠١٦)؛ "٢" الاجتماع الإقليمي الأوروبي العاشر (إسطنبول، ٢٠١٧)؛ "٣" الاجتماع الإقليمي الأمريكي التاسع عشر (بنما، ٢٠١٨)؛ "٤" الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع عشر (أبيدجان، ٢٠١٩). كما استعرض العمل التحليلي تطور الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية منذ اعتماد النسق الحالي في عام ١٩٩٦.

٣. ويرد تقرير المستشارين مرفقاً بهذه الوثيقة ويحدد الخيارات المحتملة لكي ينظر فيها مجلس الإدارة، كما يلي:

- الخيار ١: الحفاظ على الوضع الراهن.
- الخيار ٢: إيقاف الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية.
- الخيار ٣-١: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بدورات مؤتمر العمل الدولي في جنيف.
- الخيار ٣-٢: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بدورات مؤتمر العمل الدولي، على أساس التناوب بين الأقاليم.
- الخيار ٣-٣: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بالاجتماعات الإقليمية التي تنظمها كيانات أخرى.
- الخيار ٣-٤: اتباع نهج مخصص بحسب كل إقليم.
- الخيار ٤: استبدال الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بتنظيم منتديات إقليمية.

٤. وفي حال استبقى مجلس الإدارة الخيار ٤ الوارد في تقرير المستشارين، يمكن أن يعدّ المكتب تقريراً مفصّلاً عن النسق المناسب والتعديلات الواجب إدخالها على الإطار الحالي الذي ينظّم الاجتماعات الإقليمية، تبعاً للإرشادات المتلقاة خلال المناقشة، لينظر فيه مجلس الإدارة في دورته المقبلة.

◄ مشروع القرار

٥. **طلب مجلس الإدارة من المكتب أن يعدّ مقترحاً بشأن النسق الواجب اعتماده للمنتديات الإقليمية، مع مراعاة الآراء المعرب عنها والإرشادات المقدمة خلال المناقشة، لكي ينظر فيه مجلس الإدارة في دورته ٣٤٩ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣).**

[١] الوثيقة GB.346/INS/17/7.

[٢] الوثيقة GB.346/INS/PV، الفقرة ٦٦٦.

[٣] لم تنعقد أية اجتماعات إقليمية في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ بسبب جائحة كوفيد-١٩. ومن ثم استؤنفت الدورة في عام ٢٠٢٢ مع الاجتماع الإقليمي السابع عشر لآسيا والمحيط الهادئ، الذي انعقد في سنغافورة في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢. ولا يرد في التقرير المرفق إلا بعض جوانب ذلك الاجتماع الإقليمي، بما أنه انعقد منذ وقت ليس ببعيد.

◄ الملحق

تقرير بشأن تقييم أثر الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية

المحتويات

الصفحة

١- تطوّر الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية: النسق والقواعد والممارسات ٦
٢- المشاركة في الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية ٨
٣- تحليل التكاليف والفوائد ١٠
٣-١ المنهجية ١٠
٣-٢ متابعة الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية ١٠
٣-٣ فوائد الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية ١٢
٣-٤ أوجه القصور في الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية ١٣
٣-٥ تكلفة الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية ١٣
٤- الخيارات المطروحة للمستقبل ١٤
الخيار ١: الإبقاء على الوضع الراهن ١٥
الخيار ٢: إيقاف الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية ١٥
الخيار ٣-١: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بدورات مؤتمر العمل الدولي في جنيف ١٥
الخيار ٣-٢: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بدورات مؤتمر العمل الدولي على أساس التناوب بين الأقاليم ١٥
الخيار ٣-٣: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية باجتماعات إقليمية تنظمها كيانات أخرى ١٦
الخيار ٣-٤: نهج مخصص بحسب كل إقليم ١٦
الخيار ٤: الاستعاضة عن الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بتنظيم منتديات إقليمية ١٦

١ - تطوّر الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية: النسق والقواعد والممارسات

١. لطالما كانت المؤتمرات أو الاجتماعات الإقليمية من السمات المميزة لمنظمة العمل الدولية، بوصفها وسيلة تدعم الإدارة العالمية السديدة للمنظمة.[١] وعُقد أول مؤتمر إقليمي لمنظمة العمل الدولية في عام ١٩٣٦ في الأمريكتين (سانتياغو)، في وقت كان السفر فيه بحراً والتواصل مع المقر صعباً ومكلفاً. ومن ثم، بعد ثلاثة أعوام، عُقد ثاني مؤتمر إقليمي للأمريكتين في هافانا، تلاه بعد سبعة أعوام مؤتمر ثالث في المكسيك. وفي أعقاب إنهاء الاستعمار بعد الحرب ومع تزايد عدد الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية، بدأ تنظيم هذه المؤتمرات في أقاليم أخرى. فإقليم آسيا والمحيط الهادئ، الذي يشمل لأغراض الاجتماعات الإقليمية البلدان التي يغطيها المكتب الإقليمي للدول العربية، التابع لمنظمة العمل الدولية، عقد أول مؤتمر إقليمي له في عام ١٩٤٧ (في نيودلهي). وعُقد أول اجتماع إقليمي أوروبي في عام ١٩٥٥ (في جنيف) وأول اجتماع إقليمي أفريقي في عام ١٩٦٠ (في لاغوس). غير أنّ مجلس الإدارة لم يرسِ إلا في عام ١٩٧٣ الممارسة المتبعة حالياً بتنظيم اجتماع واحد سنوياً لمنظمة العمل الدولية في أحد الأقاليم الأربعة، على أساس التناوب بينها.

٢. وليست الاجتماعات الإقليمية بهيئة مخوّلة اتخاذ القرارات. فوفقاً للمادة ٣٨ من دستور منظمة العمل الدولية المعتمد في عام ١٩٤٦، إنّ تنظيم هذه الاجتماعات اختياري، وتخضع مهامها وإجراءاتها لقواعد يضعها مجلس الإدارة ويقرّها المؤتمر.

٣. ولم تستند المؤتمرات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية إلى أي نظام أساسي حتى عام ١٩٤٨، حين اعتمد مؤتمر العمل الدولي قواعد رسمية تنظّمها. وعُدّلت هذه القواعد عدة مرات وظلت سارية المفعول حتى عام ١٩٩٦، حين قرر مجلس الإدارة، لأسباب تتعلق أساساً بالميزانية، الاستعاضة عن المؤتمرات الإقليمية لمدة أسبوعين باجتماعات إقليمية أقصر[٢] مدة لفترة أسبوع. وعُقد أول اجتماع إقليمي في بانكوك عام ١٩٩٧.

٤. وطُبّق النسق الجديد على أساس تجريبي في الاجتماعات الإقليمية الخمسة التي نُظمت بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠١. وأتاحت بعض التكييفات الطفيفة إدخال نمط نموذجي اتُبع في كافة الاجتماعات الإقليمية التي عُقدت مذاك الحين، كما يلي:

- **الغرض:** تدعم الاجتماعات الإقليمية الإدارة العالمية السديدة لمنظمة العمل الدولية وتتيح الفرصة أمام وفود ثلاثية لمناقشة برمجة وتنفيذ أنشطة منظمة العمل الدولية في الإقليم.[٣]
- **جدول الأعمال:** تقرير المدير العام هو البند الوحيد المدرج في جدول الأعمال.
- **المدة:** تدوم الاجتماعات الإقليمية أربعة أيام، ما لم يقرر مجلس الإدارة خلاف ذلك.
- **النتيجة:** تُعدّ الاستنتاجات بهدف توجيه الأنشطة المستقبلية لمنظمة العمل الدولية في الإقليم. ويتفاوض عليها فريق الصياغة وتُعتمد في جلسة عامة.

٥. وأُدخلت تعديلات طفيفة على قواعد الاجتماعات الإقليمية في عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٨. كما وافق مجلس الإدارة على أن تُستهل القواعد بمذكرة تمهيدية غير ملزمة وقرر في دورته ٣١١ (حزيران/ يونيه ٢٠١١) استعراض سير أعمال الاجتماعات الإقليمية في إطار عملية إصلاح شامل ترمي إلى تحقيق إدارة أكثر فعالية للمنظمة.[٤] وبعد إجراء مزيد من المناقشات في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، اعتمد مجلس الإدارة في دورته ٣٣٢ (آذار/ مارس ٢٠١٨) القواعد المعمول بها حالياً،[٥] ومن ثم صادق عليها مؤتمر العمل الدولي.

---

[١] عُقد ما مجموعه ٦٠ مؤتمراً واجتماعاً إقليمياً لمنظمة العمل الدولية، كما يلي: ١٩ في الأمريكتين؛ ١٧ في آسيا والمحيط الهادئ (بما في ذلك الدول العربية)؛ ١٤ في أفريقيا؛ ١٠ في أوروبا.

[٢] تعتبر الاجتماعات الإقليمية بمثابة مؤتمرات إقليمية في مفهوم المادة ٣٨ من دستور منظمة العمل الدولية.

[٣] منظمة العمل الدولية، *قواعد الاجتماعات الإقليمية*، ٢٠٢١، الصفحة ٥.

[٤] في إطار الفريق العامل المعني بسير أعمال مجلس الإدارة ومؤتمر العمل الدولي. انظر أيضاً الوثيقة GB.328/WP/GBC/2 والوثيقة GB.329/WP/GBC/4(Rev.).

[٥] بما في ذلك مبدأ أنّ كل دولة عضو لا تكون كاملة العضوية إلا في اجتماع الإقليم الذي يقع فيه البلد، على أن تُمنح صفة المراقب إلى الدول الأعضاء المسؤولة عن العلاقات الخارجية للأراضي الواقعة في أقاليم أخرى.

٦. ومع مرور الوقت، أُدخلت بعض التحسينات على الترتيبات العملية، لا سيما فيما يتعلق بما يلي:

- **أوراق الاعتماد:** تُنشر قائمة أولية بالمشاركين في صيغة إلكترونية قبل أسبوع واحد من افتتاح كل اجتماع إقليمي وتُنشر قائمتان محدّثتان خلال الاجتماع.
- **المكان:** تشير المذكرة التمهيدية المرفقة بالقواعد إلى أنّ الاجتماعات الإقليمية تُعقد في البلد الذي يتواجد فيه المكتب الإقليمي المختص لمنظمة العمل الدولية، ما لم يقرر مجلس الإدارة خلاف ذلك. وبعد اعتماد النسق الجديد في عام ١٩٩٦، عُقدت الاجتماعات الإقليمية السبعة اللاحقة في المدن التي تواجدت فيها المكاتب الإقليمية المعنية. ولكن، بدءاً من الاجتماع الإقليمي الأوروبي السابع (بودابست، ٢٠٠٥)، عُقد ١٢ اجتماعاً إقليمياً من أصل ١٦ اجتماعاً في مدن أخرى في الإقليم.
- **جدول الأعمال:**

"١" نُظّمت حلقات نقاش مواضيعية رئيسية على نحو تدريجي اعتباراً من عام ٢٠٠٣.

"٢" تظهر التجارب الأخيرة أنّ ثمة توجهاً إلى تلقي الاجتماعات الإقليمية ولايات إضافية من مجلس الإدارة ومؤتمر العمل الدولي:

- o في آذار/ مارس ٢٠١٤، طلب مجلس الإدارة من المكتب أن يدرج في برنامج الاجتماعات الإقليمية جلسة خاصة بشأن تعزيز إعلان المبادئ الثلاثي بشأن المنشآت متعددة الجنسية والسياسة الاجتماعية (إعلان المنشآت متعددة الجنسية). ولا تزال هذه الجلسة تُعقد في كافة الاجتماعات الإقليمية.
- o أُوقف العمل بقرارات أخرى مماثلة (مثل حملة التصديق على بروتوكول عام ٢٠١٤ التابع لاتفاقية العمل الجبري، ١٩٣٠[٦]) أو لم تنفذ أبداً (مثل مناقشة قرار المؤتمر المترافق مع توصية الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم، ٢٠١٥ (رقم ٢٠٤)).

- **الوثيقة الختامية:**

"١" منذ الاجتماع الإقليمي الأوروبي التاسع (أوسلو، ٢٠١٣)، اعتُمد نسق موجز للوثيقة الختامية بحيث اتخذت شكل إعلان أو بيان قصير أو مبادرة مقتضبة، بدلاً من استنتاجات مطوّلة.

"٢" لا تزال الاجتماعات الإقليمية توافق على الوثيقة الختامية، لكنها لم تعد تعتمد تقرير الاجتماع.[٧]

- **إمكانية المشاركة عن بُعد:** أتيحت المشاركة عبر الإنترنت استثنائياً لجميع المدعوين الذين تعذر عليهم المشاركة حضورياً في آخر اجتماع إقليمي (الاجتماع الإقليمي السابع عشر لآسيا والمحيط الهادئ، سنغافورة، ٢٠٢٢).
- **تكنولوجيا المعلومات:**

"١" طُبّقت نُهج الاستغناء عن الورق منذ الاجتماع الإقليمي الأوروبي التاسع (أوسلو، ٢٠١٣)، حين وزّعت الوثائق على المندوبين على قرص محمول؛ ومنذ الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع عشر (أبيدجان، ٢٠١٩)، أصبح بإمكان المندوبين الوصول إلى الوثائق باستخدام التطبيق المحمول ILO Events.

"٢" بات الاعتماد يتم على شبكة الإنترنت منذ الاجتماع الإقليمي الأمريكي التاسع عشر (بنما، ٢٠١٨) وأصبحت بطاقات التعريف تحمل صورة صاحبها (وحيثما أمكن، تُستخدم جوازات السفر البيومترية للاعتماد) منذ الاجتماع الإقليمي السابع عشر لآسيا والمحيط الهادئ (سنغافورة، ٢٠٢٢)، مما ساهم في تعزيز الأمن.

- **التواصل:**

"١" منذ الاجتماع الإقليمي الأمريكي السابع عشر (سانتياغو، ٢٠١٠)، دُعي الصحفيون إلى تغطية الاجتماعات الإقليمية.

"٢" منذ الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع عشر (أبيدجان، ٢٠١٩)، أصبحت الاجتماعات تُبث عن طريق الفيديو لصالح العموم.

---

[٦] لم يحصل هذا الأمر إلا مرة واحدة خلال الاجتماع الإقليمي الأفريقي الثالث عشر (أديس أبابا، ٢٠١٥).

[٧] لم يُقدَّم مشروع تقرير الاجتماع الإقليمي السادس عشر لآسيا والمحيط الهادئ ليعتمده الاجتماع ولكنه نُشر على الصفحة الإلكترونية. وأُعطي المشاركون مهلة لتقديم التعديلات على بياناتهم. كذلك، لم يعد مدوّنو المحاضر والمترجمون يحضرون شخصياً خلال الاجتماع الإقليمي، بل يعملون من المقر أو من المكتب الإقليمي المعني.

٧. وعلى الرغم من هذه التحسينات، بقي نسق الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية على حاله عموماً كما اعتمده مجلس الإدارة في عام ١٩٩٦.

٢- المشاركة في الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية

٨. لا يُستشف من تحليل مشاركة الوفود الثلاثية ورؤساء الدول والوزراء في الاجتماعات الإقليمية أي اتجاه مشترك بين الأقاليم الأربعة. ففي الاجتماعات الإقليمية الأربعة قيد المراجعة، وصلت نسبة المشاركة في المتوسط إلى ٨١ في المائة من الدول الأعضاء المؤهلة، أي بتراجع طفيف مقارنة بالاجتماعات الإقليمية السابقة. كما أفيد بأنّ العديد من الوفود الوطنية لم تكن ثلاثية بالكامل، والمؤسف أنّ هذا الاتجاه آخذ في الارتفاع في كافة الأقاليم.[٨] وإذا أخذنا في الاعتبار جميع الاجتماعات المنعقدة منذ عام ٢٠٠٠ (الشكل ١)،[٩] تراجعت نسبة المشاركة بعض الشيء في إقليم آسيا والمحيط الهادئ[١٠] وفي أوروبا[١١] خلال آخر أربعة اجتماعات إقليمية. أما في الأمريكتين وأفريقيا، فقد ارتفعت المشاركة باستثناء الاجتماع الإقليمي الأخير.[١٢] وفي أفريقيا وأوروبا وآسيا والمحيط الهادئ أيضاً، يشارك عدد أكبر من الدول الأعضاء في مؤتمر العمل الدولي منه في الاجتماع الإقليمي المعني، على عكس الأمريكتين، حيث تكون المشاركة عادة أكبر في الاجتماع الإقليمي المعني.

◄ **الشكل ١: النسبة المئوية للدول الأعضاء المؤهلة التي شاركت في الاجتماعات الإقليمية منذ عام ٢٠٠٠**

٩. ويلاحظ أنّ عدد المندوبين الأصيلين الذين يحضرون الاجتماعات الإقليمية (الشكل ٢) ثابت في آسيا والمحيط الهادئ ويتراجع في أوروبا ويتقلب في الأمريكتين ويرتفع في أفريقيا. وما فتئت مشاركة النساء ترتفع بوتيرة مطردة في كافة الأقاليم، ليصل متوسط نسبة تمثيلهنّ في الوفود إلى ٣١,٨ في المائة حالياً.[١٣]

[٨] للاطلاع على معلومات محدثة وشاملة عن الوفود غير المكتملة وغير المعتمدة في الاجتماعات الإقليمية الأربعة، انظر الوثيقة GB.347/LILS/2.

[٩] يشير الشكل ١ إلى المشاركة كنسبة مئوية من الدول الأعضاء المؤهلة، وليس كأرقام مطلقة، بسبب الاختلافات في تشكيل الاجتماعات الإقليمية.

[١٠] منذ عام ٢٠٠٠، انضمت عشر دول أعضاء جديدة من آسيا والمحيط الهادئ إلى منظمة العمل الدولية.

[١١] تأثرت المشاركة في الاجتماع الإقليمي الأوروبي العاشر (إسطنبول، ٢٠١٧) بالدعوة التي وجهها الاتحاد الدولي لنقابات العمال والاتحاد الأوروبي لنقابات العمال إلى المنظمات المنتسبة إليهما بعدم المشاركة في الفعالية.

[١٢] تتضمن الأشكال ١ و٢ و٣ الاجتماع الإقليمي السابع عشر الأخير لآسيا والمحيط الهادئ (سنغافورة، ٢٠٢٢).

[١٣] للاطلاع على معلومات شاملة عن مشاركة النساء في الاجتماعات الإقليمية، انظر الوثيقة GB.347/LILS/2.

◄ **الشكل ٢: عدد المندوبين الأصيلين المسجلين في الاجتماعات الإقليمية منذ عام ٢٠٠٦**

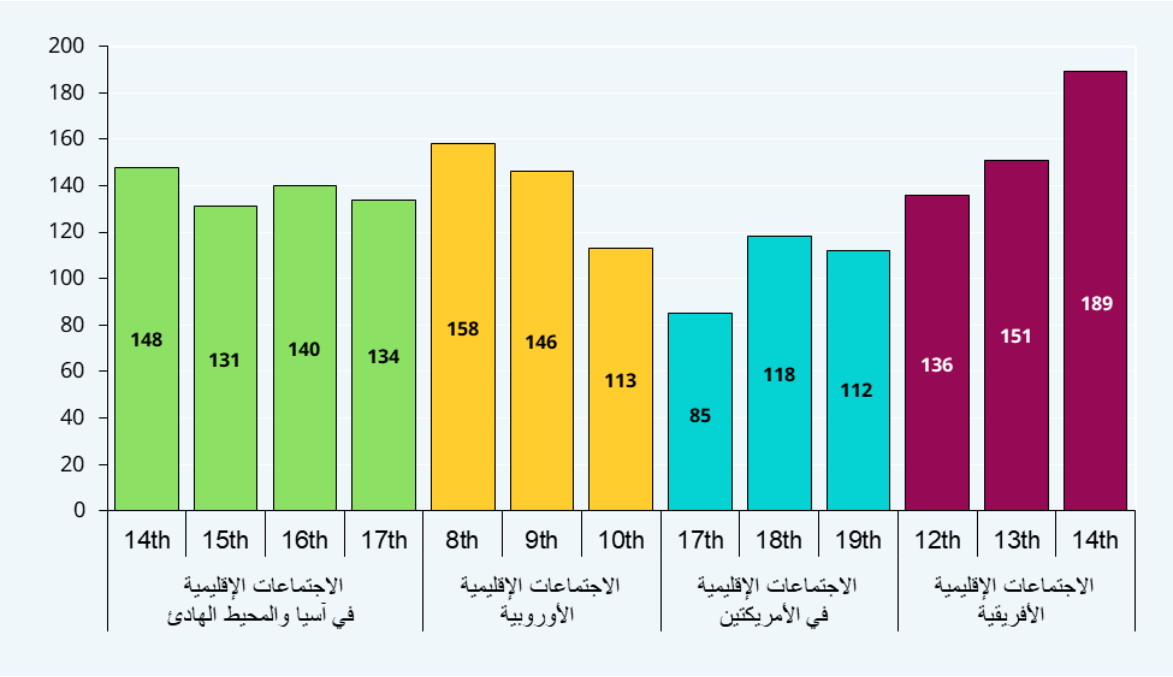

١٠. وتباينت مشاركة رؤساء الدول والوزراء (الشكل ٣) تبايناً كبيراً مع الوقت ومن اجتماع إقليمي إلى آخر، ربما لأسباب تتصل بجاذبية المدينة أو البلد المضيف وإمكانية الوصول إليهما. وبالإجمال، تراجعت مشاركتهم في إقليم آسيا والمحيط الهادئ وفي أوروبا (باستثناء الاجتماع الإقليمي الأوروبي التاسع (أوسلو، ٢٠١٣)) وزادت في أفريقيا وإقليم الأمريكتين (باستثناء الاجتماع الإقليمي الأمريكي التاسع عشر (بنما، ٢٠١٨)).

◄ **الشكل ٣: عدد رؤساء الدول والوزراء الذين شاركوا في الاجتماعات الإقليمية منذ عام ٢٠٠٥**

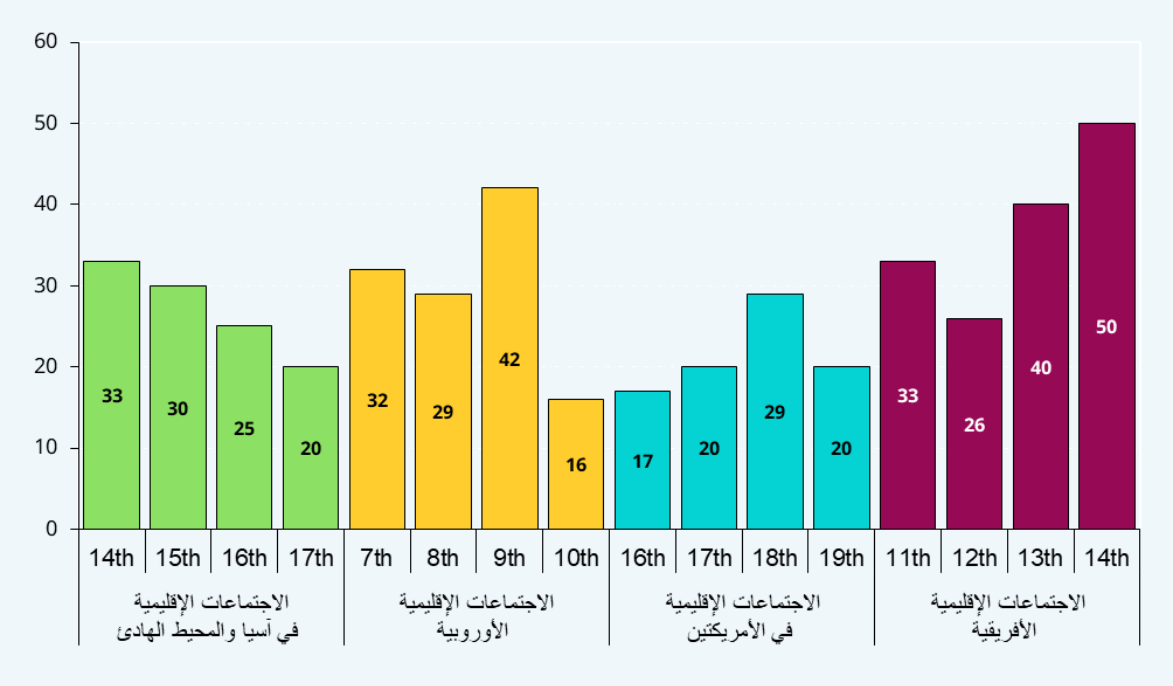

٣- تحليل التكاليف والفوائد

٣-١ المنهجية

١١. جُمعت البيانات بهدف تحليل التكاليف والفوائد من خلال: "١" مشاورات مع ممثلي الحكومات من مختلف الأقاليم ومع مجموعات العمال ومجموعات أصحاب العمل ومع طائفة عريضة من موظفي منظمة العمل الدولية في المقر وفي الميدان؛ "٢" دراسة للوثائق الرسمية ذات الصلة والمواقع الإلكترونية المعنية؛ "٣" دراسة استقصائية على شبكة الإنترنت للهيئات المكونة الثلاثية من جميع أقاليم منظمة العمل الدولية؛ "٤" الاستبيان المرسل إلى المكاتب الإقليمية لمنظمة العمل الدولية.

١٢. ووردت الردود على الاستبيان من جميع المكاتب الإقليمية لمنظمة العمل الدولية. وأُرسلت الدراسة الاستقصائية إلى جميع الهيئات المكونة الثلاثية المدرجة في قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية الخاصة بالتقييم، بدلاً من توزيعها على عينة عشوائية. لذلك، شملت العينة كل من تطوع للإجابة على الاستبيان.[١٤] ورد على الاستبيان ما مجموعه ٢٨١ هيئة مكونة (٨٩ حكومة و٦٩ صاحب عمل و١١١ عامل و١٢ هيئة غير منتسبة)،[١٥] كما هو مبيّن في الجدول ١.[١٦]

◄ **الجدول ١: عدد المجيبين على الدراسة الاستقصائية**

	أفريقيا	الأمريكتان	آسيا والمحيط الهادئ	أوروبا
عدد الدراسات الاستقصائية المكتملة والواردة	75	43	52	94
من (عدد البلدان)	36	23	28	42

١٣. وفي معظم الحالات، ملأت الاستبيان مجموعة واحدة أو مجموعتان فقط من المجموعات الثلاث من الهيئات المكونة في بلد معين.[١٧] كذلك، غالباً ما أهمل المجيبون الرد على سؤال واحد أو العديد من الأسئلة. وعلى الرغم من أوجه القصور هذه، توفر الدراسة الاستقصائية معلومات قيّمة عن آراء الهيئات المكونة بشأن جدوى الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بنسقها الحالي وما يعتريها من أوجه قصور. واستُكملت نتائج الدراسة الاستقصائية بمشاورات مكثفة.

٣-٢ متابعة الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية

١٤. أُجري استعراض منتصف المدة لاجتماعين إقليميين اثنين من أصل الاجتماعات الإقليمية الأربعة قيد النظر. وبالنسبة إلى إعلان بالي الذي اعتمده الاجتماع الإقليمي السادس عشر لآسيا والمحيط الهادئ، لفت تقرير منتصف المدة عن تنفيذ الإعلان[١٨] إلى تعميم أولويات الإعلان في عمليات وضع البرامج وحشد الموارد. والبرامج القطرية للعمل اللائق التي جرى وضعها منذ اعتماد الإعلان، أشارت إلى ضرورة النهوض بأهدافه، في حين أثّرت الأولويات الجديدة في عمل بعض أفرقة الأمم المتحدة القطرية. كذلك، نُشرت مجموعة من ١٢ موجزاً سياسياً عن إعلان بالي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ وتم تحديثها في أواخر عام ٢٠١٨. كما أظهر الاستعراض منتصف المدة الأثر الإيجابي الذي تركه إعلان بالي، على الرغم من أنه يصعب إسناد هذا الأثر إلى الوثيقة الختامية للاجتماع الإقليمي، إذ إنّ الأولويات الواردة في الوثيقة تتوافق عموماً مع ما تقوم به منظمة العمل الدولية أصلاً.

---

[١٤] بما أنّ العينة استندت في نهاية المطاف إلى أولئك الذين اختاروا المشاركة ولم تكن قائمة على الترجيح، لم يكن ممكناً تقدير هوامش الخطأ. كذلك، لم يتم ترجيح البيانات بحيث تعكس التشكيل السكاني لكل فئة سكانية مستهدفة.

[١٥] أي ما يعادل معدل استجابة بنسبة تناهز ١٢ في المائة. وكان نحو ٤٠ في المائة من المجيبين من الدول الأعضاء في مجلس إدارة مكتب العمل الدولي، وشارك ٤٠ في المائة من المجيبين في اجتماع اقليمي واحد من الاجتماعات الأربعة قيد النظر.

[١٦] لم يُحدّد البلد الذي يقيم فيه المجيبون في ١٧ استبياناً من الاستبيانات المعادة.

[١٧] من أصل ١٢٩ بلداً ردّ على الاستبيان، أعاد ١٣ بلداً استبيانات من جميع المجموعات المكونة الثلاث و٥٠ بلداً من مجموعتين و٦٦ بلداً من مجموعة واحدة.

[١٨] تغطي الوثيقة GB.337/INS/12/7 الفترة الممتدة من كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧ إلى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٨. وللاطلاع على تحليل أكثر تفصيلاً، انظر *التقرير المرحلي عن تنفيذ إعلان بالي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨*.

١٥. واستُكمل إعلان أبيدجان الذي اعتمده الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع عشر بخطة تنفيذ قدّمت إلى الدورة ٣٤٠ لمجلس الإدارة (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠).[١٩] وفي عام ٢٠٢١، خضعت الخطة لاستعراض منتصف المدة شمل الفترة من كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩ إلى أيلول/ سبتمبر ٢٠٢١. وتم ذلك من خلال دراسة استقصائية في صفوف الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في الإقليم.[٢٠] وكشفت الدراسة الاستقصائية أنّه جرى الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بإعلان أبيدجان في ٥٨,٥ في المائة من الدول الأعضاء الأفريقية، وأنّ معدل الإنجاز الإجمالي اعتُبر مرضياً. غير أنه وكما في حالة إعلان بالي، لم تُباشَر جميع الأنشطة التي أبلغت عنها الهيئات المكونة بفضل خطة التنفيذ، بل إنّ العديد من هذه الأنشطة كان قد بدأ قبل اعتماد الخطة. وبالتالي، سيكون من باب الإدعاء أن يُنسب التقدم المحرز إلى الإعلان، على الرغم من تبنيه من جانب الهيئات المكونة في الإقليم على نطاق واسع.

١٦. وفي الردود المتلقاة على الاستبيان، انتقدت جميع المكاتب الإقليمية لمنظمة العمل الدولية، باستثناء مكتب إقليمي واحد، أثر الاجتماعات الإقليمية ومتابعتها. فقد أشارت إلى أنّ غالبية الاستنتاجات إنما تؤكد من جديد على الأولويات المواضيعية المحددة للإقليم وأنّ أنشطة البحوث وجمع البيانات وتحليلها التي يتطلبها تقرير المدير العام زادت عبء العمل الملقى على عاتقها بشكل ملحوظ. ولفتت إلى صعوبة إثبات أنّ الاجتماعات الإقليمية توفر قيمة جيدة مقابل المال.

١٧. وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية المجراة في صفوف الهيئات المكونة الثلاثية إلى أنّ نحو ٣١ في المائة من المجيبين ليسوا على دراية بالاستنتاجات التي تعتمدها الاجتماعات الإقليمية المعنية. وأشارت نسبة ٤١ في المائة فقط من المجيبين على هذا السؤال (أي ١٣٣ مجيباً من أصل ٢٨١ مجيباً) إلى إدراج استنتاجات الاجتماع الإقليمي في الوثائق السياسية الوطنية، لا سيما البرامج القطرية للعمل اللائق أو السياسات الوطنية بشأن العمالة والحماية الاجتماعية (انظر الجدول ٢).

◄ الجدول ٢: عدد المجيبين الذين اعتبروا أنّ السياسات الوطنية تعكس استنتاجات الاجتماعات الإقليمية

	أفريقيا	الأمريكتان	آسيا والمحيط الهادئ	أوروبا	المجموع
عدد الهيئات المكونة التي ردت على الاستبيان	36	23	28	42	**129**
من (عدد البلدان)	25	15	17	28	**85**
عدد الهيئات المكونة التي اعتبرت أنّ الاستراتيجيات الوطنية تعكس الاستنتاجات	21	14	9	10	**54**
من (عدد البلدان)	16	8	9	8	**41**

١٨. وطلبت الدراسة الاستقصائية من الهيئات المكونة تقييم فعالية الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية وأثرها ومتابعتها وفوائدها الإضافية على مقياس من صفر إلى ١٠ (باعتبار الصفر هو الأدنى و١٠ هو الأعلى) (الجدول ٣).

◄ الجدول ٣: فعالية الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية (عدد المجيبين، مقياس من صفر إلى ١٠)

	أفريقيا		الأمريكتان		آسيا والمحيط الهادئ		أوروبا		المجموع	
	متدنٍ (صفر-٥)	مرتفع (٦-١٠)	متدنٍ (صفر-٥)	مرتفع (٦-١٠)	متدنٍ (صفر-٥)	مرتفع (٦-١٠)	متدنٍ (صفر-٥)	مرتفع (٦-١٠)	متدنٍ (صفر-٥)	مرتفع (٦-١٠)
الأثر	16	38	9	16	15	19	34	14	74	87
الفعالية من حيث التكلفة	24	25	11	14	17	16	31	15	83	70
متابعة الاجتماعات الإقليمية	25	28	14	11	18	14	35	12	92	65
الفوائد الإضافية	16	36	5	21	9	24	23	23	53	104
لا شيء مما سبق	8		4		6		6		24	

[١٩] الوثيقة GB.340/INS/8(Rev.1)، الملحق الثالث.

[٢٠] وردت ردود من ٤٩ بلداً من أصل ٥٤ بلداً أفريقياً بمعدل استجابة أقل من منظمات أصحاب العمل (٣٧ منظمة من أصل ٥٤ منظمة) ومنظمات العمال (٣١ منظمة من أصل ٥٤ منظمة).

١٩. وفي حين قيّمت الهيئات المكونة من إقليم أفريقيا وإقليم الأمريكتين فعالية الاجتماعات الإقليمية تقييماً إيجابياً في العموم، كانت الهيئات المكونة من إقليم آسيا والمحيط الهادئ وإقليم أوروبا أكثر انتقاداً. وبالإجمال، كان تقييم المجيبين الذين يمثلون منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال أكثر إيجابية بعض الشيء من تقييم الحكومات. وانتقدت الهيئات المكونة من الأقاليم الأربعة جميعها عدم متابعة الاجتماعات الإقليمية، وهي ملاحظة أبداها أيضاً موظفو منظمة العمل الدولية الذين أجريت معهم مقابلات.

٣-٣ فوائد الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية

٢٠. أبدى أكثر من نصف المجيبين في الأقاليم الأربعة رضاهم عن كيفية إعداد المكتب وتنظيمه الاجتماعات الإقليمية، كما هو مبيّن في الجدول ٤.

◄ الجدول ٤: الرضا عن مختلف جوانب الاجتماعات الإقليمية

	أفريقيا		الأمريكتان		آسيا والمحيط الهادئ		أوروبا		المجموع	
	Y	N	Y	N	Y	N	Y	N	Y	N
كان الدعم العام المقدّم من منظمة العمل الدولية جيداً	**36**	2	**23**	1	**28**	1	**32**	4	**119**	8
كانت الوثائق الصادرة عن منظمة العمل الدولية ذات نوعية عالية	**36**	2	**23**	0	**27**	1	**33**	4	**119**	7
كانت فترة الاجتماع كافية لتحقيق نتائج	**27**	29	**21**	18	**26**	24	**28**	33	**102**	104
وفّر الاجتماع الإقليمي منصة فعالة بغرض إقامة الشبكات	**29**	3	**21**	1	**25**	2	**27**	7	**102**	13
كانت المشاركة الثلاثية فعالة	**29**	5	**19**	3	**22**	5	**14**	21	**84**	34
وفّر الاجتماع الإقليمي منصة فعالة من أجل تبادل المعارف	**28**	2	**19**	3	**22**	5	**14**	21	**83**	31

ملاحظة: Y = موافقة؛ N = عدم موافقة.

٢١. وأعرب العديد من المجيبين في تعليقاتهم عن تقديرهم للفوائد الإضافية التي تقدّمها الاجتماعات الإقليمية، لا سيما فرص إقامة الشبكات وتبادل المعارف. وشدد البعض على أهمية الاجتماعات الإقليمية في بلورة الملكية الإقليمية للأولويات والاستراتيجيات العالمية لمنظمة العمل الدولية، فضلاً عن أهمية مناقشة سياسات منظمة العمل الدولية وأطر النتائج التابعة لها في ضوء خصائص الأقاليم واحتياجاتها وتطلعاتها. وفي بعض الحالات، أقامت الهيئات المكونة جمعياتها الخاصة بالتزامن مع انعقاد اجتماع إقليمي، الأمر الذي ساهم في خفض تكاليف السفر والتكاليف العامة. وأشادت الهيئات المكونة بفرصة الانخراط في حوار اجتماعي على المستوى الإقليمي. وأكد العديد من المجيبين، لا سيما من البلدان التي لا يوجد فيها مكتب لمنظمة العمل الدولية، أنّ الاجتماعات الإقليمية وفّرت فرصة ممتازة أمام الهيئات المكونة لكي تلتقي المدير المسؤول عن المكتب القطري لمنظمة العمل الدولية والأخصائيين التقنيين في المنظمة. ويظهر الجدول ٥ عدد المجيبين الذين أيدوا هذا الرأي. وفي حين أنّ هذه الفوائد غير ملموسة ولا يمكن تقديرها كماً، إلاّ أنها تحظى بتقدير عالٍ من الهيئات المكونة في الأقاليم. علاوة على ذلك، ذكر العديد من المجيبين أنّ الاجتماعات الإقليمية تتيح الفرصة من أجل بلورة استراتيجيات ومواقف وشراكات ومشاريع إقليمية مشتركة وضمان تبني الأقاليم البرنامج القطري للعمل اللائق.

◄ **الجدول ٥: عدد المجيبين الذين وافقوا على أنّ الاجتماعات الإقليمية تتيح الفرصة من أجل:**

	أفريقيا	الأمريكتان	آسيا والمحيط الهادئ	أوروبا	المجموع
لقاء الزملاء والهيئات المكونة	46	22	34	41	**143**
تبادل المعارف	49	19	31	37	**136**
إقامة الشبكات بشكل عام	35	14	23	38	**110**
صياغة استنتاجات استراتيجية	41	15	20	25	**101**
تقييم التقدم المحرز منذ آخر اجتماع إقليمي	37	14	14	22	**87**
لقاء موظفي منظمة العمل الدولية	24	13	24	26	**87**
لقاء الشركاء الإنمائيين	27	13	15	11	**66**
المشاركة في فعاليات جانبية	24	11	14	12	**61**
لقاء كبار المسؤولين من البلد المضيف	13	8	8	11	**40**

٣-٤ أوجه القصور في الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية

٢٢. يشير تقييم فعالية الاجتماعات الإقليمية إلى وجود بعض أوجه القصور. ويتمثل أحد جوانب السخط في نسق الاجتماعات الإقليمية التي تمتد على أربعة أيام، وهي فترة رأى العديد من المجيبين أنها قصيرة جداً ولا تكفي لتحقيق نتائج ملموسة. وعزا المجيبون السبب جزئياً إلى الوقت المخصص في الجلسة العامة للبيانات العامة التي لا تضفي أي قيمة تذكر. وشككت غالبية المجيبين في الدراسة الاستقصائية في فعالية الاجتماعات الإقليمية من حيث التكلفة. وبينما لم تُعتبر التكاليف المرتبطة بسفر المندوبين والوقت الذي يستغرقه بمثابة عائق جوهري، انتقدت الهيئات المكونة من جميع الأقاليم غياب المشاركة الثلاثية الفعالة بالنسبة لبعض الوفود، والأهم من ذلك عدم متابعة الاستنتاجات المتمخضة عن الاجتماعات الإقليمية.

٢٣. ومن منظور البرامج، يبدو أنّ أكبر قصور يعتري الاجتماعات الإقليمية ينبع من عدم استناد استنتاجاتها إلى الإطار القائم على النتائج في منظمة العمل الدولية. وبالتالي، ليس لزاماً على الهيئات المكونة والمكتب أخذ الاستنتاجات في الاعتبار عند صياغة البرنامج والميزانية أو الخطة الاستراتيجية أو البرامج القطرية للعمل اللائق أو عند الإبلاغ عن النتائج المحققة في تقرير التنفيذ لفترة السنتين الذي يعده المكتب. وسعى إعلان أبيدجان لعام ٢٠١٩ إلى معالجة هذا القصور، فطلب من المكتب وضع خطة تنفيذ وتقييم التقدم المحرز من خلال استعراض منتصف المدة. غير أنّ عناصر الإعلان لم ترد في الحصائل والنتائج السياسية على مستوى المكتب.

٢٤. وأعرب موظفو المكتب الذين أجريت معهم مقابلات لغرض إعداد هذا التقرير أنهم يشاركون الهيئات المكونة رأيها بشأن أثر الاجتماعات الإقليمية وفعاليتها. لكنهم أعربوا عن قلق بالغ حيال أثر الاجتماعات وفعاليتها من حيث التكلفة.[٢١]

٣-٥ تكلفة الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية

٢٥. يظهر الجدول ٦ التكلفة الحقيقية المقدرة للاجتماعات الإقليمية الأربعة الأخيرة التي عقدت خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٩. وتشمل هذه التكلفة ما يتكبده المكتب من تكاليف مباشرة (من قبيل السفر والترجمة الفورية والضيافة) وتكاليف غير مباشرة للموظفين، بالإضافة إلى المساهمة المقدرة للبلد المضيف وتكاليف السفر التقريبية المترتبة على الدول الأعضاء.[٢٢] وتستند هذه التقديرات إلى قوائم المشاركين وقوائم الأمانة بالنسبة إلى الاجتماعات الإقليمية الأربعة، فضلاً عن السجلات المالية التي يحتفظ بها المكتب والتكاليف الموحدة في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسفر والموظفين والمقابلات مع موظفي المكتب في المقر وفي الميدان والتكلفة المقدرة لتذاكر السفر من وكالات السفر على الإنترنت.

[٢١] كذلك، لاحظ الموظفون أنّ الاجتماعات الإقليمية تسبب بصمة كربونية كبيرة، إذ يتطلب كل اجتماع حوالى ٤٠٠ رحلة جوية ذهاباً وإياباً.

[٢٢] لا يتضمن الجدول تكاليف الموظفين التي تتكبدها الدول الأعضاء والبلد المضيف، إذ تختلف هذه التكاليف من بلد لآخر وسوف يصعب جداً تقديرها كماً.

◄ **الجدول ٦: تكلفة الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية** (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	أفريقيا	آسيا والمحيط الهادئ	الأمريكتان	أوروبا	المجموع	المتوسط
	أبيدجان ٢٠١٩	بالي ٢٠١٦	بنما ٢٠١٨	إسطنبول ٢٠١٧		
التكاليف المباشرة المترتبة على منظمة العمل الدولية	890	1 090	840	310	3 130	782.5
تكاليف الموظفين في منظمة العمل الدولية	910	1 120	890	1 010	3 930	982.5
إجمالي التكاليف المترتبة على منظمة العمل الدولية	**1 800**	**2 210**	**1 730**	**1 320**	**7 060**	**1 765**
التكاليف المباشرة المترتبة على البلد المضيف	560	50 *	1 650	2 000	4 260	1 065
التكاليف المباشرة المترتبة على الدول الأعضاء	1 580	800	570	590	3 540	885
إجمالي التكاليف المترتبة على الدول الأعضاء	**2 140**	**850**	**2 220**	**2 590**	**7 800**	**1 950**
إجمالي التكاليف لكل اجتماع	**3 940**	**3 060**	**3 950**	**3 910**	**14 860**	**3 715**

* رُصد الجزء الأكبر من التمويل المخصص لاجتماع بالي من موارد المكتب.

٢٦. رهناً بالاجتماع الإقليمي، تمثل تكلفة موظفي منظمة العمل الدولية بين ٤٥ إلى ٥٠ شهر عمل سنوياً، مما يعني أنّ إيقاف الاجتماعات الإقليمية سوف يمكّن المكتب من استحداث أربع وظائف. غير أنّ هذه الوفورات لن تتحقق إلا بعد حين بسبب الوقت الذي يستغرقه إعادة توزيع الموظفين. أما الوفورات في التكاليف المباشرة، فستُتاح على الفور ويمكن استخدامها مثلاً من أجل توسيع الوجود الميداني لمنظمة العمل الدولية. وعلى وجه العموم، تصل التكلفة الإجمالية لكل اجتماع إقليمي إلى نحو ٩٩ ٠٠٠ دولار أمريكي بالنسبة إلى كل دولة عضو وحوالى ١٣ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل مندوب يشارك في الاجتماع.

٢٧. ومن منظور المكتب، يمكن تحقيق وفورات ملحوظة من خلال:

"١" استبدال تقرير المدير العام الشامل بمضمونه بوثائق مواضيعية موجزة؛

"٢" الاستعاضة عن البيانات العامة في الجلسة العامة بموائد مستديرة أو مجموعات عمل مواضيعية؛

"٣" تقليص حجم الأمانة بنسبة ٣٠ في المائة على الأقل؛

"٤" توفير دعم المكتب عن بُعد؛

"٥" تقصير مدة الاجتماعات من أربعة إلى ثلاثة أيام (أو يومين).

٢٨. ومن شأن هذه التغييرات أن تخفّض تكاليف الاجتماعات الإقليمية بنحو ٧٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي في المتوسط، منها توفير بقيمة ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لصالح المكتب (بما في ذلك وقت العمل) وتوفير بقيمة ٢٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي للدولة المضيفة والدول الأعضاء.

٢٩. وفي المحصّلة، تولي الهيئات المكونة أهمية كبيرة للاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية. لكنها تعتبر أنّ فوائدها المتصوّرة لا تنبع بشكل أساسي من الاستنتاجات أو البيانات الرسمية في الجلسات العامة التي غالباً ما تكون نسبة الحضور فيها متدنية، بل من الفرصة القيّمة التي توفرها للهيئات المكونة من أجل تبادل المعارف والخبرات وإقامة الشبكات وإرساء الشراكات وتطويرها. ومن العوامل الهامة أيضاً الملكية والهوية الإقليمية، إذ تتيح الاجتماعات الإقليمية الفرصة من أجل تسخير ما تزخر به الأقاليم من معارف وقدرات. وهذه الفوائد غير ملموسة لا يمكن تقدير قيمتها النقدية ولكنها تبرر في رأي غالبية الهيئات المكونة، التكاليف التي تتكبدها منظمة العمل الدولية والدول الأعضاء. ومع ذلك، هناك مجال كبير لتحسين جدوى الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية وفعاليتها من حيث التكلفة وتعزيز أثرها الميداني.

٤- الخيارات المطروحة للمستقبل

٣٠. سينظر مجلس الإدارة في إمكانية الحفاظ على الاجتماعات الإقليمية أو إيقافها أو تكييفها. ويرد فيما يلي موجز لمزايا ومساوئ أول خيارين مطروحين، وهي تبدو واضحة نسبياً.

الخيار ١: الإبقاء على الوضع الراهن

المزايا	المساوئ
• سيتم الحفاظ على جميع فوائد النسق الحالي، كما هي محددة أعلاه ("ما الداعي إلى إصلاح ما لم ينكسر بعد؟") • يمكن إدخال بعض التحسينات. • يمكن تخفيض التكاليف المترتبة على الدول الأعضاء في حال اللجوء أكثر فأكثر إلى خيارات مختلطة تعزز المشاركة الثلاثية.	• ستبقى أوجه القصور المشار إليها أعلاه قائمة. • التكلفة العالية (كما هي مقدرة أعلاه). • ستخضع أية تحسينات ممكنة للقيود التي يفرضها النسق الحالي. • ستعيق المشاركة المختلطة فرص إقامة الشبكات.

الخيار ٢: إيقاف الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية

المزايا	المساوئ
• ستنتفي أوجه القصور التي تعتري الاجتماعات الإقليمية. • قد يعاد تخصيص الوفورات.	• ستضيع فوائد الملكية والهوية الإقليمية. • قد يصعب إعادة استثمار بعض الوفورات المحتملة (تكاليف الموظفين) على المدى القصير.

٣١. ويكمن خيار ثالث في الإبقاء على النسق الحالي للاجتماعات الإقليمية قدر المستطاع، مع استكشاف سيناريوهات بديلة من أجل تحقيق نتائج قابلة للمقارنة بتكلفة أدنى. وجرى تحليل السيناريوهات الأربعة المشار إليها أدناه لكنها استُبعدت في نهاية المطاف، إذ اعتُبرت جوانب متعددة منها غير مجدية لأسباب سياسية أو مؤسسية أو مالية أو لوجستية.

الخيار ٣-١: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بدورات مؤتمر العمل الدولي في جنيف

المزايا	المساوئ
• الإبقاء على بعض مزايا الاجتماعات الإقليمية. • انخفاض ملحوظ في التكاليف التي تتكبدها الدول الأعضاء. • لا حاجة إلى بلد مضيف. • تحسين فعالية خدمات الدعم التي تقدمها منظمة العمل الدولية وخفض تكاليفها • إمكانية عقد الاجتماع الإقليمي في مقر منظمة العمل الدولية.	• أوجه القصور المشار إليها أعلاه. • تنفيذ هذا الخيار صعب جداً (إن لم يكن مستحيلاً) من منظور لوجستي منذ إصلاح سير أعمال مؤتمر العمل الدولي. • ينبغي في هذه الحالة عقد الاجتماعات الإقليمية قبل موعد بدء المؤتمر وفي غياب الوزراء. ولا يمكن عقدها بعد دورة المؤتمر بسبب دورة مجلس الإدارة التي تليها مباشرة. • يتأتى بعض فوائد الاجتماعات الإقليمية عن انعقادها في الأقاليم المعنية، الأمر الذي يعزز الملكية والهوية الإقليمية. • جنيف مدينة باهظة التكاليف ولا يستطيع بعض الدول الأعضاء تحمل تكلفة إرسال وفود ثلاثية للمشاركة في الاجتماعات الإقليمية أو مؤتمر العمل الدولي.

الخيار ٣-٢: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بدورات مؤتمر العمل الدولي على أساس التناوب بين الأقاليم

المزايا	المساوئ
• الإبقاء على بعض فوائد الاجتماعات الإقليمية. • سيسافر المؤتمر إلى الهيئات المكونة بدلاً من أن تأتي هي إليه. • خفض التكاليف التي تتكبدها الدول الأعضاء (لا سيما في الإقليم المعني).	• أوجه القصور المشار إليها أعلاه. • ارتفاع التكاليف إلى حد كبير (من شأن الوفورات المحتملة أن تكون أقل بكثير من التكاليف الإضافية). • خيار ممكن تطبيقه من منظور قانوني لكنه معقد جداً لوجستياً (إن لم يكن مستحيلاً). • ينبغي في هذه الحالة عقد الاجتماعات الإقليمية قبل موعد بدء المؤتمر وفي غياب الوزراء. • تملك بلدان قليلة جداً مرافق كبيرة بما فيه الكفاية لاستضافة دورة لمؤتمر العمل الدولي.

الخيار ٣-٣: ربط الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية باجتماعات إقليمية تنظمها كيانات أخرى[٢٣]

المزايا	المساوئ
• الإبقاء على بعض مزايا الاجتماعات الإقليمية. • خفض ملحوظ في التكاليف التي تتكبدها منظمة العمل الدولية والدول الأعضاء.	• أوجه القصور المشار إليها أعلاه. • لا تتلاءم الطبيعة الثلاثية لمنظمة العمل الدولية دائماً مع هذه الاجتماعات. • ستفقد منظمة العمل الدولية قدرتها على التحكم بالجدول الزمني لهذه الفعاليات. • الأقاليم المحددة وفقاً لمنظمة العمل الدولية لا تتواءم مع الهيكليات الإقليمية للكيانات الأخرى.

الخيار ٣-٤: نهج مخصص بحسب كل إقليم

المزايا	المساوئ
• قد يقرر بعض الأقاليم الإبقاء على الوضع الراهن، في حين قد ترفض أقاليم أخرى عقد اجتماعات إقليمية. • إمكانية الإبقاء على بعض فوائد الاجتماعات الإقليمية في بعض الأقاليم. • المزيد من المرونة بحسب الإقليم. • تحقيق وفورات محتملة في حال رفضت الأقاليم تنظيم اجتماعات إقليمية.	• أوجه القصور المشار إليها أعلاه قائمة في بعض الأقاليم. • معارضة شديدة من الهيئات المكونة التي تحبّذ نهجاً شاملاً (اجتماعات إقليمية سواء في كل إقليم أو إلغاء الاجتماعات الإقليمية برمتها).

الخيار ٤: الاستعاضة عن الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية بتنظيم منتديات إقليمية

٣٢. يتمثل خيار رابع في إعادة تصميم الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية تصميماً جوهرياً. فخلال المشاورات، أبدت كافة المجموعات الإقليمية باستثناء مجموعة إقليمية واحدة، بالإضافة إلى الشركاء الاجتماعيين وموظفي المكتب، انفتاحها على تغيير نسق الاجتماعات الإقليمية وتنظيمها إذا كانت هذه الخطوة كفيلة بجعل هذه الاجتماعات أكثر فعالية وتأثيراً.

٣٣. وفي هذه الحالة، قد تحتفظ منظمة العمل الدولية بالجوانب الإيجابية التي تتسم بها اجتماعاتها الإقليمية وتحوّلها في الوقت عينه إلى **منتديات إقليمية**. وهذه الأخيرة كفيلة بإحلال توازن أفضل بين تلبية توقعات الهيئات المكونة بامتلاك زمام المبادرة الإقليمية وإقامة الشبكات وتبادل المعارف، وضرورة أن تناقش المنصات الإقليمية الاستراتيجيات الرامية إلى النهوض بالعمل اللائق كجزء من التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية، والدعوة إلى تحسين إدماج استنتاجات الاجتماعات في إطار نتائج منظمة العمل الدولية. وفي حال وافق مجلس الإدارة على إعادة تصميم الاجتماعات الإقليمية، يمكن تجربة النسق الجديد خلال دورة واحدة من أربع سنوات.

٣٤. وبشكل عام، قد تتخذ المنتديات الإقليمية النسق المشار إليه فيما يلي:

- **الغرض:**
  - o تعزيز البرنامج العالمي للعدالة الاجتماعية على المستوى الإقليمي في سياق التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية.
  - o توفير منصة لإقامة الشبكات وتبادل المعارف وأفضل الممارسات على مستوى كل إقليم.
  - o تعزيز الشراكات والاتساق السياسي على المستوى الإقليمي.
  - o تكييف الحصائل والنتائج السياسية لمنظمة العمل الدولية مع الوقائع الإقليمية.

[٢٣] من قبيل مؤتمر وزراء العمل في البلدان الأمريكية واجتماع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الاتحاد الأوروبي واجتماع وزراء عمل الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا واللجنة التقنية المتخصصة بشأن التنمية الاجتماعية والعمل والتوظيف في الاتحاد الأفريقي.

- **جدول الأعمال:**
  - مسائل مواضيعية ذات أهمية أساسية بالنسبة إلى الإقليم[٢٤] أو مسائل عالمية مكيّفة مع الظروف السائدة في كل إقليم.[٢٥]
  - المرونة في اختيار مواضيع مختلفة بغية مناقشتها حسب الأقاليم.
- **المدخلات:**
  - تقارير مواضيعية موجزة ترد فيها النقاط المقترحة للمناقشة في إطار نتائج منظمة العمل الدولية.[٢٦]
  - عدم نشر أي تقرير عام صادر عن المدير العام.[٢٧]
- **التواتر والمدة:**
  - الإبقاء على النسق الحالي على أساس التناوب كل أربع سنوات.
  - لمدة يومين أو ثلاثة أيام.
- **النسق:**
  - إجراء نقاشات في حلقات ثلاثية وورش عمل تقنية.
  - تقديم عروض من ورش العمل، يليها نقاش تفاعلي في جلسة عامة.
  - عدم الإدلاء ببيانات عامة في الجلسة العامة.
  - الإبقاء على الاجتماع الوزاري غير الرسمي.
  - إمكانية تخصيص الوقت للفعاليات دون الإقليمية حسب الاقتضاء.[٢٨]
- **النتيجة والمتابعة:**
  - عدم تشكيل فريق للصياغة.
  - الاستعاضة عن الاستنتاجات الرسمية التي كانت تُعتمد بموجز بالمسائل الأساسية يعدّه المكتب لكي يوافق عليه المنتدى ويُعرض على مجلس الإدارة لمناقشته وتحديد إجراء المتابعة المطلوب.
- **المشاركة والتسجيل:**
  - إمكانية الإبقاء على القواعد التي تنظّم المشاركة الثلاثية، مع إدخال التعديلات اللازمة عليها.
  - إمكانية دعوة الخبراء المتخصصين في المواضيع قيد النظر وممثلين عن الكيانات الإقليمية الأخرى[٢٩] (على أن يوافق مجلس الإدارة مسبقاً على القائمة).
  - الاتفاق مع البلد المضيف، فضلاً عن نُظم التسجيل وإصدار بطاقات التعريف المعمول بها حالياً.
  - ينبغي إعادة النظر في تشكيل لجنة أوراق الاعتماد، على أساس أنه لن يتم اتخاذ أية قرارات في المنتديات الإقليمية وأنّ اللجنة لن يكون لها المتسع من الوقت لتنظر في الاعتراضات والشكاوى.

---

[٢٤] على غرار الانتقال إلى اقتصاد رقمي أو الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم أو إرساء أرضيات الحماية الاجتماعية.

[٢٥] على غرار التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية أو تنفيذ إصلاح الأمم المتحدة.

[٢٦] يمكن اتباع النسق المعتمد للنقاط المطروحة للمناقشة من أجل إجراء مناقشات عامة في مؤتمر العمل الدولي.

[٢٧] تتضمن تقارير التنفيذ لفترة السنتين النتائج المحققة بحسب كل إقليم ويمكن استكمالها بسهولة ببيانات ومعلومات تجمّعها المكاتب الإقليمية.

[٢٨] تغطي الاجتماعات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية أقاليم كبيرة ومتنوعة جداً. لذلك، قد ترغب الهيئات المكونة في التكتل على المستوى دون الإقليمي من أجل مناقشة مواضيع مشتركة تهمّها. فعلى سبيل المثال، قد ينظم الاجتماع الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أربع موائد دون إقليمية (الدول العربية، جنوب آسيا، شرق آسيا، أوقيانوسيا).

[٢٩] على غرار وكالات الأمم المتحدة ومصارف التنمية.

٣٥. ويرد فيما يلي موجز بمزايا ومساوئ خيار الاستعاضة عن الاجتماعات الإقليمية بالمنتديات الإقليمية.

المزايا	المساوئ
• تحسين أثر الاجتماعات وتعزيز فعاليتها. • اتسام المنتديات الإقليمية بطابع أقل رسمية وبقدرة أكبر على التأثير في ضوء التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية والخطط الاستراتيجية لمنظمة العمل الدولية. • إمكانية إشراك مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو في إعداد المنتديات الإقليمية وتنظيمها. • إمكانية التطرق في المنتدى الإقليمي المعني إلى التوصيات الصادرة عن الاجتماعات الحالية لمنظمة العمل الدولية بشأن المجالات المواضيعية نفسها. • إيلاء اهتمام أكبر للجوانب دون الإقليمية. • إمكانية حشد كيانات أخرى بغية تعزيز مشاركتها وربما إشراكها في رعاية المنتديات الإقليمية لمنظمة العمل الدولية. • تحقيق وفورات في التكاليف.	• قد يتطلب بعض الخيارات إدخال تعديلات على *قواعد الاجتماعات الإقليمية* (وهي تعديلات ينبغي لمجلس الإدارة اعتمادها وللمؤتمر التصديق عليها). • قد تكون الوفورات المحققة في التكاليف أقل مقارنة بخيار إيقاف الاجتماعات الإقليمية (الخيار ٢).